Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Contemporary International Scientific Forum
for Educational, Social, Human, Administrative and Natural Sciences
"Present Vs Future Outlook"
الملتقى العلمي الدولي المعاصر للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية والادارية والطبيعية

"نظرة بين الحاضر والمستقبل"

31 - 30 ديسمبر 2019 - اسطنبول – تركيا

http://kmshare.net/isc2019/

The Hatred of schoolat secondary schools of the ministry of education Qabatya..... Resons and solution

Hiba Naser Kamel Jarar
Mo,ad Arda
State of Palestine Ministry Of Education Education

Abstract: This study aims to identify the reasons behind the hatred of secondary stage students for schools from the point of view of students at the Directorate of Education in Qabatia. To achieve this, the researchers have developed the necessary data collection tool (questionnaire) which has been validated and confirmed. Subsequently distributed on a sample of 189 students from the 11th and the 12th grades of the Directorate's Schools. That is 5% of the study community. After the data was collected and analysed. The degree of approval of the students for the reasons provided by the tool was moderate, but at the sub-

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

dimension was arranged by the following levels: The dimension related to the student,the dimension of the curriculum,then the dimension of classroom environment, the dimension related to teacher, and finally the dimension of the family.

It turned out that there has been statistical variationsat the indicator's level( ) in reasons related to secondary students hatred for school according to sex variable at the dimension of the family, and for grade variable at the following dimensions: school environment, curriculum, and stream at the level of all the reasonscombined together.It was also found that there are no differences according to the average variable during the last year.There was also a negative linear relationship between the reasons behind the school's hatred at the dimension related to the student and his average last year.

كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم العالي/ قباطية من وجهة نظر الطلاب .....الأسباب والحلول

اعداد الباحثين

المرشد التربوي معاذ العارضة **المرشدة التربوية هبة جرار**

مديرية التربية والتعليم العالي قباطية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطوير أداة لجمع البيانات اللازمة (استبانة) تم التحقق من صدقها وثباتها, وزعت بعد ذلك على عينة بلغ حجمها(189) طالب وطالبة, من طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في مدارس المديرية،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أي ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها تبين أن درجة موافقة الطلبة على الأسباب التي تضمنتها الأداة كانت بدرجة متوسطة، أما على مستوى الأبعاد الفرعية فقد ترتبت حسب الآتي: البعد المتعلق بالطالب، فبعد المناهج الدراسية، تلاه بعد البيئة المدرسية، فبالبعد المتعلق بالمعلم، ومن ثم البعد المتعلق بالأسرة.

كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة بحسب متغير الجنس على مستوى البعد المتعلق بالأسرة، ومتغير الصف على مستوى الأبعاد: البيئة المدرسية، المناهج الدراسية، الأسرة، ومتغير الفرع على مستوى الأسباب مجتمعة، في حين تبين عدم وجود فروق بحسب متغير المعدل في السنة الماضية، كما تبين وجود علاقة خطية سالبة ما بين الأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة على مستوى البعد المتعلق بالطالب فقط ومعدله في السنة الماضية

المقدمة

تعتبر ظاهرة كراهية الطلبة للمدرسة من الظواهر المنتشرة عالميا حيث نلاحظ وجودها بين دول العالم بشكل عام , والتي عالجت بعضها هذه الظاهرة كاليابان وماليزيا وفنلندا على سبيل المثال وبعضها ما زالت موجودة فيها هذه الظاهرة حتى الأن حيث تعمل جاهدة لمعالجتها, وفي منطقة الشرق الأوسط والدول العربية تظهر هذه الظاهرة بشكل جلي اكثر مما هي عليه في دول العالم هذه الظاهرة لاقت اهتماما كبيرا من قبل الجهات المعنية خاصة الباحثين والتربويين على مستوى العالم بشكل كبير, وفي المنطقة العربية لاقت هذه الظاهرة اهتماما ولكن بشكل اقل مما لاقته في الدول الاوروبية ,اما في فلسطين ورغم وجود هذه الظاهرة وتجلي مظاهرها واثارها الا انها لم تلق الأهتمام الكافي من الجهات المعنية لمعالجتها ووضع الحلول لها .

على الرغم من ان وزارة التربية والتعليم زادت اهتمامها بالبيئة المدرسية وجعلتها جاذبة للطلبة من خلال تطبيق الكثير من الطرق والاساليب التربوية التي تكسب الطلبة مهارات وخبرات علمية وعملية ومن خلال التنوع في الطرق التعليمية وتوفير مستلزمات الطالب من اجهزة حاسوب وغرف مصادر ومجموعات وغيرها من الامور ومن خلال تعديل الانظمة التي كانت تقف عائق أمام حق الطالب كالترسيب والفصل والعقاب بشتى انواعه واسلوب التهديد والوعيد والتخويف الا اننا ما زلنا نلاحظ سلوك الطلبة يختلف اثناء دخولهم المدرسة عن سلوكهم اثناء الخروج منها ونسمع منهم ونقرأ ما يكتب على صفحات الفيس من كراهية الطلبة للمدارس والشعور بالحزن عندما يقترب الدوام والشعور بالفرحة عندما تأتي العطلة .

مع الايمان المطلق بضرورة تعديل المفاهيم والسلوك لدى الطلبة وجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة لهم والاهتمام بهم فهم ثروة المستقبل ومحور العملية التعليمية الا انها أصبحت ظاهرة بحاجة الى دراسة والوقوف عند اسبابها ومحاولة تقديم الحلول لها .

وبعد ما تقدم فان اعراض المشكلة في كراهية الطلبه للمدرسة تتمثل في ما يلي كثرة الغياب سواءً كان متتابعاً أو متفرقاً تذمر الطلبة من المدرسة وعدم رضاهم عن الجو المدرسي.

تدني العلامات والتحصيل خصوصاً إذا لم يكن الطالب يعاني من عاهة تعيقه عن التحصيل العلمي .

عدم الاهتمام بالواجبات المنزلية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عدم المشاركة الجادة في الأنشطة المدرسية. عدم الشعور بالانتماء لهذه المؤسسة.

عدم تقبل الطالب للمادة الدراسية أو عدم تقبله للمعلم.

واخيرا يمكن القول بان الكراهية للمدرسة تتأثر بعدة عوامل وظروف كثيره تختلف من طالب لأخر ومن مدرسة لأخرى وان بيئة المدرسة وجوها العام له علاقة بهذه الكراهية التي تؤثر بدورها سلبا على العملية التربوية برمتها , وان استخدام انشطة تربوية متنوعه وهادفه وموجهة ومدروسة يسهم بالحد من هذه الكراهية مما يؤثر ايجابا على العملية التربوية , ومع أن المنظومة التعليمية إختلفت في الفترة الحالية ولكن مازال الطلبة يحملون إتجاهات سلبية نحو المدرسة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من ما تقدمه المدارس في هذه الفترة من اهتمام للطلبة وتوفير الاجواء الايجابية والتنوع في تقديم الانشطة اللامنهجية للطلبة وتوفير الحرية الشخصية الا ان الطلبة ما زالوا يكرهون المدرسة وان خطورة هذه المشكلة لا تكمن فيها بقدر ما تكمن بكيفية التعامل معها والحد منها .

وتتحدد مشكلة الدراسة بالاجابة عن الاسئلة التالية :-

ـ ما هي الاسباب التي تقف وراء كره الطلبة للمدرسة ؟

ـ لماذا يكره الطلبة المدارس رغم ما توفره لهم الوزارة من انشطة ومبادرات وحلقات تفريغ نفسي؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من موضوعها حيث تعتبر من الدراسات الاولى في فلسطين واالتي تبحث في أسباب كراهية الطلبة للمدارس . وتعتبر هذه الدراسة مهمة لوزارة التربية والتعليم وذلك من اجل معرفة الاسباب الحقيقية لكراهية الطلاب للمدرسة للوقوف عندها ومحاولة وضع الحلول لها وعقد دورات وورشات عمل حول هذه الظاهرة ووضع استراتيجيات للحد منها وجعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلبة مما ينعكس ايجابا على العملية التربوية والتعليمية فيدفع عجلة التقدم في مسيرتنا التعليمية نحو الأفضل .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحديد ما يلي :-

1- التعرف على الأسباب االتي تقف وراء كراهية الطلبة للمدارس .
2- التعرف على الأنظمة والقوانين التي تؤدي الى كره الطالب للمدرسة.
3- التعرف على الحلول التي من شأنها الحد من هذه الكراهية .

فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة لفحص الفرضيات الاتية :-

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات أسباب كراهية الطلبة للمدارس تعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات أسباب الكراهية للمدارس تعزى لمتغير الفرع.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات أسباب الكراهية للمدارس تعزى لمتغير الصف .

4- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات أسباب الكراهية للمدارس تعزى لمتغير معدل الطالب في السنة الماضية .

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على ما يلي :-

1- طلبة المدارس في المرحلة الثانوية .

2- تركزت الدراسة على كراهية الطلبة للمدرسة التي شملتها الاستبانة المستخدمة في هذا البحث .

3- تعتمد نتائج الدراسة على صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث

4- أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2017/9/10م – 2017/10/25م .

تعريف مصطلحات الدراسة

الكراهية :- الكراهية حالة طبيعية تنتج من عدم قبول جزء من العقل المختص بالمشاعر والاحاسيس إلى بعض العناصر الداخلة إليه عن طريق الأعصاب الدقيقة وذلك نتيجة إلى تأثير العالم الخارجي على الشخص (منتدى الاشراف التربوي 2010).

المدرسة : تعرف المدرسة بأنها مؤسسة تقوم بتزويد الطلاب والأطفال والنشئ بالعلم والتربية ، وهي عبارة عن مبنى يتعلم فيه الطلاب القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم الاخرى المختلفة (الزهراني 2010

الطالب : الطالب لغةً: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه. الطالب اصطلاحاً هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليه (الموسى , 2013

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الإطار النظري

في هذا الجزء من الدراسة سيقوم الباحثان بمراجعة وتلخيص ومناقشة مجموعة من الأبحاث والدراسات والمقالات العالمية والعربية والمحلية التي تناولت ظاهرة كره الطلاب للمدرسة والدراسة وجوانبها المختلفة خاصة الأسباب والنتائج والحلول ومناقشتها من حيث التطابق والتشابه والاختلاف للخروج بصورة شمولية حول الأدبيات المختلفة التي تناولت موضوع ا لبحث من حيث انتهوا،بحيث يهدف إلى التعمق في دراسة هذه الظاهرة ومعرفة الأسباب المختلفة المسببة لها ومظاهرها واليات تجاوزها وحلها وذلك بالاعتماد على تحليل البيانات المتعلقة بآراء الطلاب ووجهات نظرهم حول أسباب كرههم للمدرسة .

أولا: مفهوم الكراهية:

لا يوجد تعريف دقيق لمفهوم الكراهية حيث وجدت العديد من التعريفات والمرادفات ,ففي موسوعة ويكيبيديا ورد تعريف الكراهية على أنها مشاعر انسحابية يصاحبها قلق شديد ونفور وعدم تقبل وعدم تعاطف مع شخص أو مكان أو ظاهرة أو موقف معين يؤدي بالشخص إلى الانسحاب أو الانعزال أو تجنب المكروه , ويمكن للكره ان يبنى على الخوف أو ماضي سلبي أو تجربه قاسية مر بها الفرد (منتدى الاشراف التربوي 2010)

من وجهات النظر الفلسفية لوحظ وجود عدة تعاريف ايضا فرينيه ديكارت يرى أن الكراهية هي عبارة عن إدراك أن هناك شيء سيء في مجتمع مع الرغبة في الانسحاب والابتعاد عنه ,و أرسطو اعتبرها رغبة في إبادة الكائن المكروه فيحين يرى ديفيد هيوم أن الكراهية شعور غير قابل للاختزال ولا يمكن تحديدها أو تحديد سببها على الإطلاق (منتدى الاشراف التربوي 2010)

ويرى عبد الله الغفاري في مقال نشره في جريدة الرياض إن الكراهية عبارة عن إعلان واضح عن عجز الذات في مواجهة مشكلاتها مواجهة ذكية تخرجها من هذه المشكلات وليس تأصل الكراهية إلا تأصلا لعجز الذات المتأصل (الغفاري)

أما في التحليل النفسي فسيغموند فرويد يرى أن الكراهية هي رغبة الفرد في تدمير مصدر تعاسته وكرهه (علم النفس 1997) .

أما وجهة نظر الباحثان أن الكراهية شعور الطالب بالفشل والإحباط والتعاسة وتدني تقدير الطالب لذاته وشعوره بأنه اقل من الآخرين مما يؤدي به إلى الكراهية وذلك نتيجة لموقف أو حدث أو خبره أو مكان أو حاله لا تتفق مع الطالب.

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات والأبحاث والمقالات والنقاشات العلمية التي تناولت ظاهرة كره الطلاب للمدرسة والدراسة , في هذه الجزئية من الدراسة ستتم مراجعة مجموعة من هذه الأبحاث والمقالات مراجعة نقدية ومناقشتها والمقارنة فيما بينها من حيث التشابه والاختلاف

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ففي دراسة بعنوان لماذا يكره الطلاب المدرسة توصل الباحث إلى أن السبب الرئيسي لكراهية الطلاب للمدرسة يعود للمعلمين اللذين لا يمتلكون القدرات والقوانين والمعرفة الإدراكية الخاصة بنمو الطلاب واليات التعامل معهم وطرائق تدريسهم . من جهة أخرى يرى الطلاب في المدرسة حسب ما توصل إليه الباحث بأنها عبارة عن سجن لذا يكرهونها وذلك لأنهم يألفون الحرية وهي غير موجودة في المدرسة وفي حال تمت إدارة هذا السجن أي المدرسة من قبل الإدارة والمعلمين بشكل جيد حينها يمكن للطلاب بان يألفوا هذا السجن (هنري 2009)

وفي دراسة بعنوان لماذا يكره الأطفال المدارس ترى فاليري ستاوس والتي أجرتها على مجموعة من طلاب المرحلة الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2012 توصلت الباحثة إلى أن أسباب كره الطلاب للمدرسة يعود إلى كراهية الطلاب لبعض المواد الدراسية كالرياضيات والجبر التي ترى بأنها مواد غير مناسبة وغير مجدية للطلاب في هذه المرحلة (ستاوس 2012)

في حين ترى كاتي مورفي في دراسة نشرتها في صحيفة النيويورك تايمز ان سبب كره الطلاب للمدرسة مرجعه الى كرههم لوجبة الغداء التي تقدمها المدرسة بشكل يومي للطالب
(مورفي ,2015)

أما الباحث فهد سعد الزهراني فقد اكدت نتائج دراسته التي اجراها عام 2010 بعنوان كراهية الطلاب للمدرسة الاسباب والحلول ان هناك عدة عوامل تؤدي بالطالب الى كره المدرسة منها ما يتعلق بالمعلمين اللذين يستخدمون العقاب الجسدي بحق الطلاب ولا يراعون الفروق الفردية بينهم ولا يلتفتون او يراعون ميولهم وقدراتهم ، ناهيك عن تمييزهم بين الطلاب واستخدامهم للتوبيخ والنقد المستمر للطلبة مما يؤدي بالطلبة في نهاية المطاف الى كره المدرسة ’كذلك تلعب الجوانب الشخصية للطالب نفسة كشعوره بالخجل وضعف ثقته بنفسة واللامبالاة والشعور باليأس دورا في كره الطالب للمدرسة ’كما ان اخطاء الوالدين والاهل في تنشئة الطالب واهماله والضغط عليه والمشاكل الاسرية وقيام الطالب بالاعمال المنزلية تزيد من كرهه للمدرسة ’ اضافة لما سبق فان المقررات الدراسية تلعب دورها في تنفير الطلاب خاصة تلك التي يرى الطلاب انها لا تناسبهم ولا تتفق مع قدراتهم ومستواهم وميولهم (الزهراني2010).

في حين وجد عباس سبتي في دراسته عزوف طلبة المدارس عن الدراسة التي اجراها عام 2012 ان هناك اربعة عوامل ساعدت على عزوف الطلبة عن الدراسة وزادت من كررهم لها اولها الاهل خاصة الوالدين اللين لديهم دائما توقعات عالية ترهق الطالب او توقعات متدنية تؤثر على نفسيته وتقلل من ثقته بنفسة , وثانيها المعلم اللذي يشجع طلابه على الالتحاق بالدروس الخصوصية بدلا من جعلهم يعتمدون على الحصص الصفية , اما العامل الثالث فيتعلق بالمواد الدراسية التي وجد انها لا تلبي رغبات الطلاب ولا تعود عليهم بالفائدة في حياتهم المهنية والاجتماعية , اخيرا فإن بيئة المدرسة تلعب دورا في تنفير الطلاب وعزوفهم عن الدراسة فهي كما يرى بيئة طارده للطلاب حيث لا يجد الطلاب مكانا لمزاولة انشتطهم المختلفة , كما ان الجلوس لفترات طويلة داخل غرفة الصف يزيد من كره الطالب للمدرسة ويزيد من عزوفهم عن الدراسة (الزهراني2010).

كذلك اكدت غيداء زيدان في مقالها هل من حل لمشكلة كراهية المدرسة ان المقررات الدراسية التي تتصف بالصعوبة والرتابة وبعدها عن المتعة وكثرة الواجبات هي السبب الاول لهذه الظاهرة يليها البيئة المدرسية االسيئة والمعلمون اللذين يعاملون الطلبة بقسوة تتمثل بالضرب والشتم والازدراء , والاهل الذين يمعنون بالضغط على ابنائهم بشكل يتنافى مع قدراتهم وميولهم كل ذلك يزيد من كره الطلاب للمدرسة (الزهراني2010).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

هذه الاسباب ذكرتها راتيجيارسويد في مقالتها كره التلميذ للمدرسة والعزوف منها التي نشرتها في مجلة الإشراف التربوي في عددها الثالث , فبالاضافة الى الدور السلبي للأهل والمعلمين وبيئة المدرسة الطاردة والمقررات الصعبة ذكرت الكاتبة سببين آخرين أولها وجود عاهة خلقية لدى الطالب حسب تعبيرها ووجود فوارق اجتماعية بين الطلبة (مجلة الأشراف التربوي ,2010)

في مقال نشر في صحيفة اليوم بعنوان ماذا ينفرهم من المدرسة وكيف نجعلهم يحبونها ، يرى الكاتب أن السبب لا يعود للمدرسة فقط بل للأسرة ولمجموعة من العوامل الخارجية عن إرادة الطالب ,أولها تجارب الطفولة بكل أنواعها التي يرى الكاتب أنها تضع حجر الأساس للتوجهات الفكرية والعاطفية للطفل والتي إن كانت تجارب سعيدة تنعكس على الطالب فيما بعد في المدرسة تجده محبا لها والعكس صحيح

وقد قسمت أسباب الدراسة إلى أربعة محاور أولها الأسباب النفسية والشخصية للطالب والمتمثلة في اكتسابه لخبرات سيئة ناتجة عن سوء المعاملة سواء من قبل الأهل أو المعلمين أو الزملاء حيث يضمر الطالب الكراهية لمن يسئ معاملته ,وعند دخوله المدرسة ينعكس ذلك في كرهه للمعلم من خلال ما يسمى بالإبدال ،إضافة لما سبق فإن إصابة الطالب بعاهة جسدية تجعل منه موضع للسخرية بين زملاءه ,كذلك إن معاناة الطالب من الخجل والحساسية المفرطة وضعف الثقة بالنفس وصعوبات التحصيل وعدم القدرة على التركيز وقدوم الطالب من بيئة متدنية اقتصاديا واجتماعيا بين أقرانه يشعره بالدونية وبالتالي يكره المدرسة .

أما المحور الثاني: فهو الأسرة حيث يلخص الكاتب دور الأسرة في عدة نقاط أهمها تذمرها من متطلبات الدراسة أمام الطالب والتذمر من سوء الوضع المادي للأسرة وربطه بمتطلبات المدرسة والحكم على سلوك الطالب من خلال مستواه التحصيلي والضغط المستمر على الطالب ,إضافة إلى المشاكل الأسرية وفقدان أو غياب احد الوالدين لفترة طويلة ، كل ذلك يزيد ويعمق من كره الطالب للمدرسة والدراسة.

فيما يتعلق بالمحور الثالث تبين أن المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية تشكل عامل أساسي في كره الطلاب للمدرسة حيث يعمد بعض المعلمين إلى التوبيخ والسخرية والعقاب الجسدي والتهديد والوعيد للطالب وعدم مراعاة الحالات الخاصة والفوارق الفردية بين الطلبة وعدم استخدامهم للوسائل التعليمية الحديثة وكثرة تغيير المعلمين وبعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات تؤدي كلها مجتمعة إلى شعور الطالب بالإحباط والكره المتزايد للمدرسة (صحيفة اليوم, العدد10260) .

وفي مقاله (السبت الحزين) لماذا يكره طلابنا مدارسهم فقد اعتبرا علي سعيد الموسى أن السبب الوحيد لكره الطلاب للمدرسة يعود للمدرسة نفسها فقط ، حيث يعتبر أن رتابة المدرسة وبيروقراطيتها تكرر نفسها كل عام فحجم الترفيه الذي تقدم المدرسة وعدد الحصص ونوعية المنهاج وحجمه ,إضافة إلى معيار الابتكار والإبداع مقابل الضغط النفسي هي الأسباب لكره الطلاب للمدرسة والدراسة ,فالخطأ التربوي المتمثل في وضع 35 حصة في الأسبوع وأسلوب التلقين يعتبران كارثة تربوية أدت إلى كره الطلاب للدراسة والمدرسة (الموسى 2013)

في حين يرى محمد حسين في بحثه تسرب التلاميذ من المدرسة أن السبب وراء هذه الظاهرة يعود لكره الطلاب للمدرسة والدراسة وذلك ناتج عن عدة عوامل أولها الجانب الشخصي للطالب والمتمثل في ضعف القدرات العقلية وبطء التعلم ,إضافة إلى الحالات المرضية كضعف البصر والسمع وصعوبة النطق كلها تؤدي إلى شعور الطالب بعدم الانتماء وبالتالي كره المدرسة والتسرب منها، كذلك أكد الباحث أن للمدرسة دور في

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ذلك كصعوبة المواد الدراسية وعدم ملاءمتها لميول الطلاب ورغباتهم.وعدم توفر البيئة المدرسية المريحة تعتبر عوامل طاردة للطالب،كما يرى أن للمعلمين دور واضح أيضا يتمثل في جهل بعض المعلمين للفروق بين التلاميذ وتشخيص التلاميذ وتعنيفهم وكيفية التعامل معهم حسب خصوصية كل طالب حيث يؤدي ذلك إلى كره الطالب للمدرسة و تركها. إضافة لما سبق يؤكد الباحث أن التباعد في العلاقة ما بين الأسرة والمدرسة وحالة الفوضى التي تعيشها البلاد والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي أفرزتها الظروف والتغيرات السياسية وحالة البطالة خاصة في صفوف الخريجين وذويهم أدت إلى نفور وكره الطالب للمدرسة (حياد 2019).

وفي مقال لإبراهيم الدريعي أجمل الكاتب الأسباب المؤدية إلى كره الطلاب للمدارس في عدة العوامل أولها :الأسرة التي تمعن في رفع توقعاتها من الطالب ناهيك عن الضغط المستمر وبنفس الوقت إهمال الطالب وعدم مراعاة احتياجاته وقدراته, إضافة لما سبق يرى الكاتب أن المدرسة بأعداد الطلاب المكتظة وعدم تلبيتها لاحتياجات الطلاب وبيئتها الطاردة وعدم توفر الأنشطة والمساحات والملاعب تزيد من كره الطالب للمدرسة ،كذلك يلعب الأقران من خلال استهزائهم وتمردهم والعنف اللفظي والجسدي دورا في تعميق هذه الظاهرة ,أخيرا صعوبة المواد والمناهج الدراسية يزيد من كره الطالب للمدرسة خاصة لدى حالات عسر القراءة والحالات المعنفة من قبل المعلمين اللذين يمارسون العقاب بحق الطالب (الدريعي 2017).

في حين اقتصر السبب لدى نهى السداوي لكره الطلاب للمدرسة على الجانب الشخصي للطالب حيث ترى أن رهاب المدرسة وإخفاء الطالب لما يتعرض له من إيذاء وشعوره بالخوف من البعد عن أجواء المنزل يؤدي إلى النفور من المدرسة وكرهها (السداوي).

أخيرا أجملت انتونيا شيتي في بحثها لماذا يكرهون المدرسة الأسباب في عوامل مختلفة حيث ترى أن الجانب الشخصي يلعب دورا كبيرا خاصة في رهاب المدرسة والإصابة بنقص خلقي من ذوي (الاحتياجات الخاصة) كضعف البصر والسمع أو الحركة وصعوبات التعلم واضطرابات النمو والسلوك (متلازمة اسبربجر) وعسر القراءة والتوحد أسباب تؤدي إلى كراهية المدرسة ,إضافة إلى دور الأسرة خاصة الانتقال من مكان إلى آخر وحالات طلاق الوالدين وفقدانهم والاضطهاد والتمييز كل ذلك يعمق كره الطالب للمدرسة ، هذا وتلعب المدرسة دورا في ما يتعلق بالسياسات المتبعة في تعديل سلوك الطلاب كالعنف وسوء المعاملة إضافة إلى سياسات التعليم التي لا تراعي الفروق واحتياجات الطلاب المختلفة.(شتي 2010) .

نلاحظ من خلال العرض السابق للدراسات والمقالات والأدبيات التي تناولت ودرست وعلقت على أسباب كره الطلاب للمدارس التشابه والتقاطع في بعض الأسباب والاختلاف فيما بينها في بعضها الآخر , يعزوا الباحثان السبب في ذلك إلى اختلاف الأماكن والبيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات , ففي دول الرفاه مثلا كانت الأسباب قليله كالولايات المتحدة الامريكيه حيث اقتصرت الدراسات التي تم عرضها سابقا على سبب واحد كدراسة فاليري ستاوس التي أرجعت السبب إلى مادة الرياضيات ودراسة كات مورفي التي اعتبرت كره الطلاب لوجبة الغداء سببا لكرههم للمدارس , فالبيئة المدرسية ومناهج التعليم ودرجة إدراك الأهل والمعلمين لمراحل نمو الطالب واحتياجاته وميوله اكبر منها في غيرها من الدول .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

نلاحظ تعدد الأسباب في مناطق أخرى كالدول العربية مثلا حيث يظهر تعدد الأسباب التي تؤدي إلى كره الطالب للمدرسة والدراسة ومثال على ذلك دراسة الزهراني ودراسة السبتي التي تعددت فيها الأسباب خاصة دور المعلمين والأهل والمواد الدراسية والبيئة المدرسية والجانب الشخصي للطالب . ومنها ما توسع أكثر من ذلك متناولا التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة كسبب , ومنها ما ركز على الجانب السياسي والاقتصادي مضافة إلى الأسباب السابقة بمعنى أن مكان إجراء الدراسة يحدد إلى حد معين الأسباب المؤدية إلى كره الطالب للمدرسة والدراسة بشكل عام ومن خلال مراجعة الأدبيات السابقة يمكن إجمال الأسباب التي تؤدي الى كره الطالب للمدرسة أو الدراسة أو كلاهما في الجوانب التالية:

1. التنشئة الاجتماعية للطفل وخبرات الطفولة.
2. الجانب الشخصي للطالب (خجل ,عزله, ضعف الثقة بالنفس..).
3. الجانب الصحي للطالب كالإصابة بعجز خلقي .
4. البيئة المدرسية.
5. المقررات الدراسية.
6. الأهل.
7. المعلمين.
8. الزملاء والأقران.
9. الجانب الاقتصادي : مستوى ومعدل دخل الأسرة والبطالة وانعدام فرص التوظيف.
10. الجانب السياسي.
11. الجانب الإعلامي الذي يعطي صوره سلبية عن المعلمين والمدارس
12. عدم وجود الإرشاد التربوي في بعض المدارس .

ثالثا: مظاهر ومؤشرات كره الطلبة للمدارس:

لقد اقتصر ذكر مظاهر ومؤشرات ظاهرة كره الطلاب للمدارس على قلة من الدراسات والكتابات التي تناولت هذه الظاهرة ,ففي دراسته يرى الباحث فهد سعد الزهراني أن مظاهر كره الطلاب للمدرسة تتمثل في مجموعة أعراض تتمثل بتذمر الطالب المستمر من المدرسة وعدم اهتمامه بالواجبات المدرسية وعدم شعوره بالانتماء للمدرسة ,إضافة إلى عدم مشاركته في الأنشطة المدرسية وعدم تقبله للمادة الدراسية والمعلم (الزهراني 2010).

ويتفق عباس سبتي مع الزهراني في مؤشرات ومظاهر كره الطلاب للمدرسة حيث لخصها في نشاط ومجهود الطالب القليل واللامبالاة والإحباط والكره الواضح للمدرسة (سبتي 2012).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

في حين تختصر غيداء زيدان هذه المظاهر بموقفين : الأول يتمثل في مشاهدة وملاحظة الطلاب أثناء خروجهم من المدرسة وقد ارتسمت على وجوههم مظاهر الفرح الذي يعبر عنه تدافعهم وكأنهم كانوا في سجن وقد خرجوا منه, والثاني ملاحظتهم أثناء دخولهم إلى المدرسة حيث تغيب مظاهر الفرح عن وجوههم (زيدان 2016).

أما راتي جبار سويد فتذكر كثرة غياب الطالب عن المدرسة والرسوب المتكرر والتذمر وعدم المشاركة الجادة في الأنشطة كمظاهر تعبر عن كره الطلاب للمدارس (مجلة الاشراف التربوي 2010).

يلاحظ غياب ذكر مظاهر ومؤشرات كره الطلاب للمدارس في غالبية الأدبيات التي درست هذه الظاهرة وما تطرق إلى المظاهر تناولها بشكل مقتضب حيث يرى الباحثان وجود مظاهر كثيرة , فالجنوح إلى السلوك السلبي العنيف والاتجاه الى التدخين والتسرب أثناء الدوام وكثرة المشاكل ما بين الطلاب ومعلميهم وذويهم وغيرها من المظاهر لم يتطرق إليها الباحثين اللذين تم عرض دراساتهم .

رابعا: الحلول لمشكلة كره الطلاب للمدارس :

تطرقت معظم الدراسات إلى الحلول المقترحة لتجاوز ظاهرة كره الطلاب للمدارس وقد كانت هذه الحلول مبنية على الأسباب التي توصل إليها الباحثين في دراساتهم لكره الطلبة للمدارس ويمكن إجمال هذه الحلول في مجموعه منا لنقاط اهمها:

1- تنشئة الطفل من قبل الأهل تنشئة سليمة والاهتمام بمراحل نموه و إدراكهم لهذه المراحل بمتطلباتها ومحاذيرها وإدراكهم لآليات التعامل مع الطفل واحتياجاته في كل مرحلة .

2 -عند دخول الطالب إلى المدرسة يجب على الأهل التواصل المستمر مع المدرسة والتقرب من الطالب ومعرفة ومراعاة قدراته وميوله وتوفير البيئة المنزلية الامنه والمثالية للطلب , إضافة إلى احترام فردانية الطالب وعدم مقارنته بغيره من الإخوة والزملاء وعدم الضغط عليه وعدم رفع مستوى توقعاتهم من الطالب أو خفض مستوى التوقعات بشكل كبير , كذلك يجب على الوالدين والأهل الابتعاد عن توبيخ أو تعنيف والطالب والابتعاد أيضا عن النقاشات الحادة بوجود الطالب وعدم الابتعاد عن المنزل لفترة طويلة وتوفير كامل احتياجات الطالب .

3 – يجب جعل المدارس بيئة آمنه وجاذبه للطالب وتهيئتها بشكل يتلاءم واحتياجات الطلاب من خلال توفير المرافق المختلفة التي تمكن الطالب من ممارسة مختلف الأنشطة , كما يجب تهيئتها لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل يساعد على دمجهم .

4- بالنسبة للمعلمين يجب تهيئتهم بصورة أفضل من خلال تدريبهم خاصة في مجال مراحل نمو الطالب واحتياجات كل مرحلة إضافة إلى التدريب المتعلق بالمادة الدراسية . كما يجب عليهم إدراك ميول واحتياجات وقدرات الطلبة , والابتعاد عن المقارنة والتوبيخ والتعنيف على اختلاف أشكاله . إضافة إلى مراعاتهم للفروق الفردية بين الطلبة وتواصلهم المستمر مع الأهل لمناقشة كل ما يتعلق بالطالب .

5 – يجب أن تكون المناهج والمواد الدراسية متوائمة مع المرحلة العمرية للطالب ومتوازنة مع قدراته وميوله وملبية لاحتياجاته .كما يجب دمج الجانب العملي مع الجانب النظري في مختلف المواد الدراسية.

6 – يجب تحسين صورة المدرسة والدراسة والمعلم في وسائل الإعلام كما يجب توفير خدمات الإرشاد التربوي في كافة المدارس ولكافة المراحل .

أخيرا فإن القضاء على الأسباب المختلفة التي أدت بالطالب إلى كره المدرسة والدراسة هو الحل لهذه المشكلة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة

وظف الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصنيف البيانات التي جمعت من المبحوثين، ومن ثم تحليلها باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة، ومناقشتها وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية قباطية، والبالغ عددهم حوالي (3917) طالباً وطالبةً، في الفصل الدراسي الأول لعام (2017).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (189) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية قباطية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (Random Sampling)، من مجتمع الدراسة والبالغ (3917) طالباً وطالبة، بنسبة مئوية بلغت (5%)، وذلك على مراحل متتابعة تبعاً لمتغيرات الجنس، والصف الحالي، والفرع، والمعدل في السنة الماضية، وفي كل مرحلة كان الباحث يستخدم أسلوب القرعة بالإرجاع لاختيار الشعب تبعاً لهذه المتغيرات، والجدول الآتي يوضّح كيفية توزيع أفراد العينة:

جدول (1): توزيع أفراد العينة بحسب الجنس، والصف الحالي، والفرع، والمعدل في السنة الماضية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	96	%50.8
	أنثى	93	%49.2
الصف الحالي	الحادي عشر	99	%52.4
	الثاني عشر	90	%47.6
الفرع	علمي	66	%34.9
	أدبي	105	%55.6
	تجاري	18	%9.5
المعدل في السنة الماضية	أقل من 70	36	%19.0

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

	من 70-80	55	%29.1
	أكثر من 80	98	%51.9

أداة الدراسة:

بهدف جمع بيانات الدراسة قام الباحثان بتصميم أداة (استبانة) ضمت في صورتها الأولية (57) فقرة موزعة على 5 مجالات، وذلك من خلال مراجعة الباحثان للأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة، التي تناولت موضوعات شبيهة بموضوع الدراسة، تم بعد ذلك التحقق من صدق وثبات الأداة وفيما يلي توضيح لذلك:

أ) صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة عُرضت على لجنة من المحكمين (الصدق الظاهري) من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء آرائهم، وبناء على ما اقترحوه فقد حذف الباحثان عدداً من الفقرات، وأضافا فقراتٍ أخرى، كما عدّل صياغة بعضها، لتستقر الأداة على (54) فقرة، تم بعد ذلك التحقق من صدق البناء لها وقد بلغ معامل الثبات الكلي (,.76)

ب) ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة تم اتباع طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency)، باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك على عينة الدراسة الفعلية، وقد بلغت قيم معاملات الثبات للأداة (0.76).

جدول (2): قيم معامل الثبات للأبعاد التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة

الرقم	اللأبعاد التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
.1	متعلقة بالمعلم	10	.754

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

.2	البيئة المدرسية	11	.777
.3	المناهج الدراسية	11	.854
.4	متعلقة بالأسرة	11	.858
.5	متعلقة بالطالب	11	.883
الأبعاد التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة مجتمعة.		54	.923

يتضح من خلال الجدول (2) أن قيم معامل الثبات للأبعاد التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة مجتمعة قد بلغت (.923)، وتراوحت قيم الثبات للأسباب الفرعية الخمسة ما بين (.754 و .883)، وهي نسب ثبات مقبولة.

بعد كل ما سبق من اجراءات خلصت الاستبانه الى قسمين :

القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بأفراد العينة، والتي شملت متغيرات: الجنس، والصف الحالي، والفرع، والمعدل في السنة الماضية.

القسم الثاني: فقرات وأبعاد أداة الدراسة، التي تكونت في صورتها النهائية من (54) فقرة، موزعة على (5) أبعاد هي: البعد المتعلق بالمعلم، وبعد البيئة المدرسية، وبعد المناهج المدرسية، والبعد المتعلق بالأسرة، والبعد المتعلق بالطالب، صيغت جميعها بصورة سلبية (لا تمثل أسباب الكراهية بل أسباب محبة المدرسة)، وطُلب من المستجيبين (أفراد العينة) الاجابة عليها وفقا لسلم ليكرت الخماسي: (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً).

إجراءات الدراسة:

متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة وتتمثل بالآتي:
   - الجنس؛ وله مستويان: (ذكر ، أنثى).
   - الصف الحالي؛ وله مستويان: (الحادي عشر ، الثاني عشر).
   - الفرع؛ وله ثلاثة مستويات هي: (علمي ، أدبي ، تجاري).
   - المعدل في السنة الماضية؛ وله ثلاثة مستويات هي:(أقل من 70 ، من 70- 80 ,أكثر من 80)

2. المتغيرات التابعة: وتتمثل بالأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مدارس مديرية تربية قباطية، وتمثله (54) فقرة مقسمة على خمسة أسباب هي (متعلقة بالمعلم، والبيئة المدرسية، والمناهج الدراسية، ومتعلقة بالأسرة، ومتعلقة بالطالب).

المعالجات الإحصائية للبيانات:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بعد جمع الاستبانات من عينة الدراسة، قام الباحثان بتفريغ إجابات أفراد العينة، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها باستعمال برمجية ألـ (spss)، فحُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وأُجري اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما وأجري اختبار أقل فرق دال احصائيا للمقارنات البعدية (LSD)، واختبار العلاقة بيرسون (Pearson Correlation)، من أجل فحص فرضيات الدراسة، في حين حُسب معامل ثبات أداة الدراسة بوساطة معادلة الثبات "كرونباخ-الفا".

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

القسم الأول: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

بهدف التعرف إلى الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مدارس مديرية تربية قباطية من وجهة نظرهم، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة، ولكل بعد من أبعادها، وللأبعاد مجتمعة، ولتسهيل عرض النتائج اعتُمد التوزيع الآتي:

درجات الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
درجة الاستجابة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	4.21-5.0	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1-1.80

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية قباطية للمدرسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة، ولكل بعد من أبعادها، وللأبعاد مجتمعة، التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مدارس مديرية تربية قباطية للمدرسة، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أ) البعد المتعلق بالمعلم:

من أجل تفسير نتائج السؤال الأول الخاص بالأسباب المتعلقة بالمعلم كأحد الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مدارس مديرية تربية قباطية، فقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كما هو في الجدول الآتي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الأسباب التي تفق وراء كراهية الطلبة للمدرسة من وجهة نظرهم على مستوى البعد المتعلق بالمعلم مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تكليف المعلمون الطلاب بالواجبات البيتية	3.40	1.266	متوسطة
2	تدني مراعاة المعلمون لمشاعر الطلبة المختلفة أثناء الحصة	3.00	1.321	متوسطة
3	قلة عرض المعلمون للمادة بأساليب شيقة	2.91	1.099	متوسطة
4	قلة تنويع المعلمون لأسئلة الامتحانات بما يتناسب مع مستويات الطلبة	2.87	1.386	متوسطة
5	تدني مراعاة المعلمون للفروق الفردية بين الطلبة	2.86	1.197	متوسطة
6	يفتقر المعلمون لأساليب التعزيز المتنوعة داخل الصف	2.80	1.134	متوسطة
7	أشعر بزيف ابتسامة المعلمين	2.46	1.435	قليلة
8	أعبر عن رأيي بارتباك أمام المعلمين	2.26	1.127	قليلة
9	قلة الكفاءة والخبرة لدى المعلمون في التدريس	2.24	1.078	قليلة
10	يفتقر المعلمون للأساليب المتنوعة في الشرح	2.21	1.076	قليلة
البعد المتعلق بالمعلم		2.70	.680	متوسطة

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الكلي للأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة والمتعلقة بالمعلم قد كانت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (2.70)، وإنحراف معياري (.680)، أما بالنسبة للأسباب على مستوى فقرات هذا البعد فقد حصل السبب " تكليف المعلمون الطلاب بالواجبات البيتية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.40)، وبدرجة تقدير متوسطة، تلاها السبب "تدني مراعاة المعلمون لمشاعر الطلبة المختلفة أثناء الحصة" بمتوسط حسابي قدره (3.00)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم السبب "قلة عرض المعلمون للمادة بأساليب شيقة" بمتوسط حسابي قدره (2.91)، وبدرجة تقدير متوسطة كذلك، تلاها السبب "قلة تنويع المعلمون لأسئلة الامتحانات بما يتناسب مع مستويات الطلبة" بمتوسط حسابي قدره (2.87)، وبدرجة تقدير متوسطة، وانتهاءً بالسبب "تدني مراعاة المعلمون للفروق الفردية بين الطلبة" بمتوسط حسابي قدره (2.86)، وبدرجة تقدير متوسطة أيضاً.

ب) بعد البيئة المدرسية:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لتحديد الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مدارس مديرية تربية قباطية، والمتعلقة ببعد البيئة المدرسية، فقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كما هو في الجدول الآتي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الأسباب التي تفق وراء كراهية الطلبة للمدرسة من وجهة نظرهم على مستوى بعد البيئة المدرسية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	صعوبة شراء المأكولات من المقصف دون أي ازدحام	4.10	1.257	كبيرة
2	حمامات المدرسة متسخة وقليلة لأعداد الطلبة	3.35	1.362	متوسطة
3	مشارب المياة متسخة وقليلة لأعداد الطلبة	3.31	1.341	متوسطة
4	قلة توفر أجهزة الحاسوب للطلاب في مختبر المدرسة	3.20	1.534	متوسطة
5	تدني مراعاة المدرسة لتنوع الأنشطة اللامنهجية في الطابور الصباحي	2.69	1.135	متوسطة
6	مختبرات المدرسة قديمة وقليلة لأعداد الطلبة	2.69	1.272	متوسطة
7	تدني توافر مظلات وأماكن للجلوس وقت الأستراحة في المدرسة	2.44	1.326	قليلة
8	قلة الأنشطة لامنهجية (مسابقات, رحل, ندوات, ورش عمل) التي تقوم بها المدرسة	2.41	1.292	قليلة
9	قلة توافر ساحات وملاعب واسعة في المدرسة	2.31	1.221	قليلة
10	الغرف الصفية مكتظة من حيث عدد الطلبة	2.28	1.181	قليلة
11	تدني توفير المكتبة المدرسة للكتب والمجلات في مختلف المجالات	2.11	1.125	قليلة
بعد البيئة المدرسية		2.81	.713	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الكلي للأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة والمتعلقة بالبيئة المدرسية قد كانت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (2.81)، وإنحراف معياري (.713)، أما بالنسبة للأسباب على مستوى فقرات هذا البعد فقد حصل السبب "صعوبة شراء المأكولات من المقصف دون أي ازدحام" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.10)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلاها السبب "حمامات المدرسة متسخة وقليلة لأعداد الطلبة" بمتوسط حسابي قدره (3.35)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم السبب "مشارب المياة متسخة وقليلة لأعداد الطلبة" بمتوسط حسابي قدره (3.31)، وبدرجة تقدير متوسطة أيضاً، تلاها السبب "قلة توفر أجهزة الحاسوب للطلاب في مختبر المدرسة" بمتوسط حسابي قدره (3.20)، وبدرجة تقدير متوسطة، وإنتهاءً بالسبب "تدني مراعاة المدرسة لتنوع الأنشطة اللامنهجية في الطابور الصباحي" بمتوسط حسابي قدره (2.69)، وبدرجة تقدير متوسطة كذلك.

ج) بعد المناهج الدراسية:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لتحديد الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مدارس مديرية تربية قباطية، والمتعلقة بالمناهج الدراسية، فقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كما هو في الجدول الآتي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة من وجهة نظرهم على مستوى بعد المناهج الدراسية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	المناهج الدراسية مملة	3.61	1.174	كبيرة
2	المناهج الدراسية معقدة وصعبة	3.57	1.225	كبيرة
3	تحبطني المناهج الدراسية من خلال محتواها الممل	3.52	1.236	كبيرة
4	قلة تلبية المناهج الدراسية لحاجاتي النفسية والأجتماعية	3.49	1.147	كبيرة
5	أجد صعوبة في فهم المناهج الدراسية وحدي	3.42	1.153	كبيرة
6	تثبطني المناهج الدراسية على الدراسة بشكل فعال	3.26	1.261	متوسطة
7	تعتمد المناهج الدراسية عن أسلوب التلقين	3.23	1.120	متوسطة
8	تدني مراعاة المناهج الدراسية للفروق الفردية بين الطلبة	3.16	1.174	متوسطة
9	قلة ارتباط المناهج الدراسية بالواقع الذي يعيشه الطالب	3.03	1.240	متوسطة
10	تدني احتواء المناهج الدراسية أمثلة توضيحية من الواقع	2.74	1.122	متوسطة
11	تتدرج المادة الدراسية من الصعب الى السهل	2.63	1.266	متوسطة
بعد المناهج الدراسية		3.24	.761	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الكلي للأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة والمتعلقة بالمناهج الدراسية قد كانت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (3.24)، وإنحراف معياري (.761)، أما بالنسبة للأسباب على مستوى فقرات هذا البعد فقد حصل السبب "المناهج الدراسية مملة" على المرتبة الأولى الفقرة بمتوسط حسابي قدره (3.61)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلاها السبب "المناهج الدراسية معقدة وصعبة" بمتوسط حسابي قدره (3.57)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم السبب "تحبطني المناهج الدراسية من خلال محتواها الممل" بمتوسط حسابي قدره (3.52)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلاها السبب "قلة تلبية المناهج الدراسية لحاجاتي النفسية والأجتماعية" بمتوسط حسابي قدره (3.49)، وبدرجة تقدير كبيرة، وإنتهاءً بالسبب "أجد صعوبة في فهم المناهج الدراسية وحدي" بمتوسط حسابي قدره (3.42)، وبدرجة تقدير كبيرة.

د) البعد المتعلق بالأسرة:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لتحديد الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مدارس مديرية تربية قباطية، والمتعلقة بالأسرة، فقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كما هو في الجدول الآتي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الأسباب التي تفق وراء كراهية الطلبة للمدرسة من وجهة نظرهم على مستوى البعد المتعلق بالأسرة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تدني مساعدتي من قبل أهلي في حل المسائل والواجبات الدراسية	2.52	1.359	قليلة
2	يقارن الأهل بين الطلبة المتميزين	2.45	1.507	قليلة
3	تدني مراعاة الأهل للفروق الفردية بيني وبين اخواني	2.29	1.359	قليلة
4	قلة تواصل أهلي مع المدرسة لمتابعة تحصيلي الدراسي	2.23	1.184	قليلة
5	يهملني أهلي من ناحية تنظيم وقت الدراسة من خلال برنامج دراسي منظم	2.08	1.189	قليلة
6	قلة اهتمام الأهل في الصعوبات التي تواجهني في الدراسة	1.92	1.157	قليلة
7	قلة تفهم الأهل لمشاكلي الدراسية	1.88	1.124	قليلة
8	يتدخل أهلي في اتخاذ قراري المهني نحو مهنة المستقبل	1.74	1.121	قليلة جداً
9	تدني توفير أهلي لي البيئة الملائمة للدراسة	1.55	.884	قليلة جداً
10	قلة توفير أهلي للأحتياجات والأدوات اللازمة للدراسة	1.47	.816	قليلة جداً
11	يهملني الأهل من ناحية متابعتي للدراسة اليومية	1.39	.822	قليلة جداً
البعد المتعلق بالأسرة		1.96	.745	قليلة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الكلي للأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة والمتعلقة بالأسرة قد كانت بدرجة قليلة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (1.96)، وإنحراف معياري (.745)، أما بالنسبة للأسباب على مستوى فقرات هذا البعد فقد حصل السبب "تدني مساعدتي من قبل أهلي في حل المسائل والواجبات الدراسية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.52)، وبدرجة تقدير قليلة، تلاها السبب "يقارن الأهل بين الطلبة المتميزين" بمتوسط حسابي قدره (2.45)، وبدرجة تقدير قليلة، ثم السبب "تدني مراعاة الأهل للفروق الفردية بيني وبين اخواني" بمتوسط حسابي قدره (2.29)، وبدرجة تقدير قليلة، تلاها السبب "قلة تواصل أهلي مع المدرسة لمتابعة تحصيلي الدراسي" بمتوسط حسابي قدره (2.23)، وبدرجة تقدير قليلة، وإنتهاءً بالسبب "يهملني أهلي من ناحية تنظيم وقت الدراسة من خلال برنامج دراسي منظم" بمتوسط حسابي قدره (2.08)، وبدرجة تقدير قليلة أيضاً.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

هـ) البعد المتعلق بالطالب:

لتحديد الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مدارس مديرية تربية قباطية، والمتعلقة بالطالب، فقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كما هو في الجدول الآتي:

جدول (7):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الأسباب التي تفق وراء كراهية الطلبة للمدرسة من وجهة نظرهم على مستوى البعد المتعلق بالطالب مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تغمرني السعاد عند غياب أحد المعلمين	3.99	1.311	كبيرة
2	أشعر بالراحة عندما أغادر المدرسة	3.96	1.235	كبيرة
3	أكره المدرسة كثيراً	3.72	1.426	كبيرة
4	قلة اشتياقي للمدرسة بعد مغادرتها	3.61	1.442	كبيرة
5	أحزن عند انتهاء العطلة الصيفية والبدء بالدوام	3.49	1.490	كبيرة
6	أكون في غاية التعاسة أثناء الدوام	3.37	1.272	متوسطة
7	أغيب عن المدرسة دون عذر قانوني	3.17	1.417	متوسطة
8	أذهب للمدرسة بكسل وإحباط	2.95	1.490	متوسطة
9	أعتبر المدرسة سجن ومكان أرغم على الذهاب إليه	2.92	1.441	متوسطة
10	تدني مشاركتي بالطابور الصباحي	2.75	1.484	متوسطة
11	أغادر المدرسة بفوضى وحماس شديد	2.26	1.381	قليلة
البعد المتعلق بالطالب		3.29	.951	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الكلي للأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة والمتعلقة بالطالب قد كانت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (3.29)، وإنحراف معياري (951.)، أما بالنسبة للأسباب على مستوى فقرات هذا البعد فقد حصل السبب "تغمرني السعادة عند غياب أحد المعلمين" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.99)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلاها السبب "أشعر بالراحة عندما أغادر المدرسة" بمتوسط حسابي قدره (3.96)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم السبب "أكره المدرسة كثيراً" بمتوسط حسابي قدره (3.72)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلاها السبب "قلة اشتياقي للمدرسة بعد مغادرتها" بمتوسط حسابي قدره (3.61)، وبدرجة تقدير كبيرة، وإنتهاءً بالسبب "أحزن عند انتهاء العطلة الصيفية والبدء بالدوام" بمتوسط حسابي قدره (3.49)، وبدرجة تقدير كبيرة أيضاً.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

و) الأبعاد للأسباب التي تقف وراء كراهية المدرسة والأسباب مجتمعة:

لمقارنة مستويات الأبعاد للأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مديرية تربية قباطية فيما بينها حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول الاتي:

جدول رقم (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة في مديرية تربية قباطية وللأسباب مجتمعة مرتبة ترتيباً تنازلياً

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
يتعلق بالطالب	3.29	.951	متوسطة
المناهج الدراسية	3.24	.761	متوسطة
البيئة المدرسية	2.81	.713	متوسطة
يتعلق بالمعلم	2.70	.680	متوسطة
يتعلق بالأسرة	1.96	.745	قليلة
الأسباب مجتمعة	2.80	.556	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن البعد المتعلق بالطالب قد حاز على أعلى المتوسطات الحسابية حيث كان متوسطه الحسابي (3.29)، يليه بعد المناهج الدراسية والذي بلغ متوسطه الحسابي (3.24)، يليه بعد البيئة المدرسية والذي بلغ متوسطه الحسابي (2.81)، يليه البعد المتعلق بالمعلم والذي بلغ متوسطه الحسابي (2.70)، وأخيراً البعد المتعلق بالأسرة والذي كان متوسطه الحسابي (1.96). بينما بلغ المتوسط الحسابي لأبعاد الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة مجتمعة (2.80).

القسم الثاني: النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة:

– الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الجنس."

لفحص هذه الفرضية، أجريَ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (9): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
يتعلق بالمعلم	ذكر	2.63	.657	187	-1.439-	.152
	أنثى	2.77	.698			
البيئة المدرسية	ذكر	2.81	.778	187	.095	.924
	أنثى	2.80	.643			
المناهج الدراسية	ذكر	3.27	.827	187	.460	.646
	أنثى	3.22	.691			
يتعلق بالأسرة	ذكر	2.13	.836	187	3.284	.001
	أنثى	1.78	.592			
يتعلق بالطالب	ذكر	3.37	1.072	187	1.186	.237
	أنثى	3.21	.805			
الأسباب مجتمعة	ذكر	2.85	.652	187	1.115	.266
	أنثى	2.76	.436			

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى كل من البعد المتعلق بالمعلم، وبعد البيئة المدرسية، وبعد المناهج الدراسية، والبعد المتعلق بالطالب، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.266 ، .152 ، .924 ، .646 ، .237)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة لا تختلف لدى طلبة مدارس مديرية تربية قباطية بإختلاف الجنس لهم وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى كل من البعد المتعلق بالمعلم، وبعد البيئة المدرسية، وبعد المناهج الدراسية، والبعد المتعلق بالطالب.

في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على البعد المتعلق بالأسرة، إذ بلغ مستوى الدلالة له

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(.001)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة تختلف لدى طلبة مدارس مديرية تربية قباطية بإختلاف الجنس لهم، وذلك على البعد المتعلق بالأسرة، كما ويتضح أن الفروق على هذا البعد قد كان لصالح الطلبة الذكور بمتوسط حسابي قدره (2.13)، وهو أعلى من متوسط الإناث البالغ (1.78) بمعنى ان الطلبة الذكور اكثر كرها للمدرسة من الاناث فيما يتعلق بدور الاسرة .

– **الفرضية الثانية:** "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الصف الحالي."

لفحص هذه الفرضية، أجريَ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير الصف الحالي

المجال	الصف الحالي	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
يتعلق بالمعلم	الحادي عشر	2.65	.569	187	-1.073-	.285
	الثاني عشر	2.76	.783			
البيئة المدرسية	الحادي عشر	2.68	.612	187	-2.711-	.007
	الثاني عشر	2.95	.788			
المناهج الدراسية	الحادي عشر	3.09	.678	187	-3.010-	.003
	الثاني عشر	3.41	.813			
يتعلق بالأسرة	الحادي عشر	2.07	.684	187	2.296	.023
	الثاني عشر	1.83	.790			
يتعلق بالطالب	الحادي عشر	3.22	.963	187	-1.008-	.315
	الثاني عشر	3.36	.937			
الأسباب مجتمعة	الحادي عشر	2.74	.499	187	-1.497-	.136
	الثاني عشر	2.86	.610			

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الصف الحالي، وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى كل من البعد المتعلق بالمعلم، والبعد المتعلق بالطالب، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.136 ، .285 ، .315)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة لا تختلف لدى طلبة مدارس مديرية تربية قباطية بإختلاف صفهم الحالي وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى كل من البعد المتعلق بالمعلم، والبعد المتعلق بالطالب.

في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الصف الحالي، وذلك على بعد البيئة المدرسية، وبعد المناهج الدراسية، والبعد المتعلق بالأسرة، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.007 ، .003 ، .023)، وهذه القيم أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة تختلف لدى طلبة مدارس مديرية تربية قباطية بإختلاف صفهم الحالي، وذلك على بعد البيئة المدرسية، وبعد المناهج الدراسية، والبعد المتعلق بالأسرة، كما ويتضح أن الفروق على بعدي البيئة المدرسية والمناهج الدراسية قد كانت لصالح طلبة الصف الثاني عشر بمتوسط حسابي أعلى من متوسط طلبة الصف الحادي عشر، أما الفروق على البعد المتعلق بالأسرة فقد كان لصالح طلبة الحادي عشر بمتوسط حسابي اعلى من متوسط طلبة الصف الثاني عشر. أي ان الضغط الموجود على طلبة الصف الثاني ثانوي اكثر منه لدى طلبة الصف الحادي عشر على بعدي البيئة المدرسية والمناهج وهذا الضغط المتزايد على الطلبة يزيد من كراهيتهم واتجاهاتهم السلبية نحو المدرسة . أما فيما يتعلق في بعد الاسرة فقد كان لصالح طلبة الحادي عشر وذلك بسبب أن الاسرة تقوم بالضغط على طلبة الصف الحادي عشر أكثر من الضغط على طلبة الصف الثاني عشر, رغم أن الضغط في الصف الثاني عشر يقابله دلال واهتمام ورعاية من الاسرة لطالب الثانوية العامة.

– **الفرضية الثالثة:** "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الفرع."

لفحص هذه الفرضية أجري اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير الفرع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يتعلق بالمعلم	بين المجموعات	3.209	2	1.604	3.568	.030
	داخل المجموعات	83.631	186	.450		
البيئة المدرسية	بين المجموعات	1.920	2	.960	1.907	.151
	داخل المجموعات	93.600	186	.503		
المناهج الدراسية	بين المجموعات	2.612	2	1.306	2.284	.105
	داخل المجموعات	106.333	186	.572		
يتعلق بالأسرة	بين المجموعات	.591	2	.295	.530	.589
	داخل المجموعات	103.650	186	.557		
يتعلق بالطالب	بين المجموعات	10.173	2	5.087	5.920	.003
	داخل المجموعات	159.825	186	.859		
الأسباب مجتمعة	بين المجموعات	2.370	2	1.185	3.950	.021
	داخل المجموعات	55.796	186	.300		

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الفرع، وذلك على بعد البيئة المدرسية، وبعد المناهج الدراسية، والبعد المتعلق بالأسرة، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.151 ، .105 ، .589)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لها، أي أن الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة لا تختلف لدى طلبة مدارس مديرية تربية قباطية بإختلاف فرعهم وذلك على بعد البيئة المدرسية، وبعد المناهج الدراسية، والبعد المتعلق بالأسرة.

في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الفرع، وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى البعدين المتعلقين بالمعلم والطالب، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.021 ، .030 ، .003)، وهذه القيم أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة تختلف لدى طلبة مدارس مديرية تربية قباطية بإختلاف فرعهم وذلك على بعد الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى البعدين المتعلقين بالمعلم والطالب.

وللتعرف إلى مواطن الفروق في مستوى الأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة (الأداة الكلية) بين مستويات متغير الفرع، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (12):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في الأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة (الأداة الكلية) تبعا لمتغير الفرع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الفرع	علمي المتوسط (2.65)	أدبي المتوسط (2.90)	تجاري المتوسط (2.79)
علمي المتوسط (2.65)	--------	-.24173-*	-.13814-
أدبي المتوسط (2.90)		--------	.10359
تجاري المتوسط (2.79)			--------

يشير الجدول (12) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة (الأداة الكلية)، حسب متغير الفرع، كانت بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي فقط، وذلك لصالح طلبة الفرع الأدبي، حيث بلغ متوسط إجاباتهم (2.90) مقابل متوسط إجابات طلبة الفرع العلمي البالغ (2.65). بمعنى ان طلبة التخصص الادبي يكرهون المدرسة اكثر من طلبة التخصص العلمي وذلك بسبب ان من يتوجه الى التخصص الادبي هم الطلاب الأقل تحصيلا من طلبة العلمي, لذلك تزاد الضغوط عليهم سواء من البيئة المدرسية أو من الاسرة مما يؤثر على اتجاهاتهم وكراهتهم للمدرسة.

– الفرضية الخامسة: "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة (متعلقة بالمعلم، والبيئة المدرسية، والمناهج الدراسية، ومتعلقة بالأسرة، ومتعلقة بالطالب) ومعدلهم في السنة الماضية من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية."

لفحص هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة (متعلقة بالمعلم، والبيئة المدرسية، والمناهج الدراسية، ومتعلقة بالأسرة، ومتعلقة بالطالب) ومعدلهم في السنة الماضية من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية، وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول (14): نتائج اختبار الارتباط بيرسون بين أبعاد الأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة ومعدلهم في السنة الماضية

		المعدل في السنة الماضية
يتعلق بالمعلم	معامل الارتباط	-.086-

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

	مستوى الدلالة	.242
	العدد	189
البيئة المدرسية	معامل الارتباط	.001
	مستوى الدلالة	.991
	العدد	189
المناهج الدراسية	معامل الارتباط	-.079-
	مستوى الدلالة	.279
	العدد	189
يتعلق بالأسرة	معامل الارتباط	-.075-
	مستوى الدلالة	.302
	العدد	189
يتعلق بالطالب	معامل الارتباط	-.169-*
	مستوى الدلالة	.020
	العدد	189
الأسباب مجتمعة	معامل الارتباط	-.121-
	مستوى الدلالة	.098
	العدد	189

يتضح من الجدول (14) عدم وجود علاقة خطية بين الأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة مجتمعة (الأداة الكلية)، وكل بعد من أبعادها مع معدل الطالب في السنة الماضية، بإستثناء بعد الاسباب المتعلقة بالطالب، حيث بلغت قيمة الدلالة له (.020)، وهي أصغر من (0.05)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية لهذا البعد، وبالعودة إلى معامل الإرتباط بين المتغيرين يتضح بأن العلاقة سالبة وقوية نسبياً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-169.-)، بمعنى أنه كلما إرتفعت الأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة والمتعلقة بالطالب كان معدلهم في السنة الماضية منخفض، والعكس صحيح

مناقشة النتائج

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جاءت هذه الدراسة لبحث الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية، وقد توصلت إلى نتائج عدة منها:

– تبين أن جوانب الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية كانت بدرجة تقدير متوسطة، وأن البُعد المتعلق بالطالب، قد حصل على أعلى المتوسطات الحسابية، تلاه– في ذلك– بعد المناهج الدراسية، تلاه بعد البيئة المدرسية، ثم البعد المتعلق بالمعلم، وأخيراً البُعد المتعلق بالأسرة، وبوجه عام تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد ما بين (1.96 و 3.29)، أي بدرجة تقدير تتراوح بين القليلة والمتوسطة للأبعاد، وهذا يدل على أن الطلبة بشكل عام وحسب اجاباتهم يتذمرون ويشكون من الدوام والالتزام بالمدرسة مما ينعكس على شعورهم وحبهم للمدرسة كما ان من أهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة ما يتعلق بالطالب نفسه مثل شعوره بالخجل واللامبالاة وضعف الثقة وبالشعور باليأس والأحباط.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزهراني ,2010)، التي بينت تذمر الطالب من المدرسة وعدم اهتمامه بالواجبات وعدم شعوره بالانتماء للمدرسة ، اضافة الى عدم المشاركة في الانشطة المدرسية وعدم تقبله للمادة والمعلم .

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (خيري 2012)، التي بينت أن كره الطالب للمدرسة يعود بالدرجة الأولى الى توقعات عالية من الوالدين ترهق الطلاب و تؤثر على نفسياتهم وحبهم للمدرسة وأن السبب الثاني يعود للمعلم الذي يشجع طلابه على الالتحاق بالدروس الخصوصية وايحائهم أو تصريحهم أن الطالب المجتهد هو من يلتحق بالدروس الخصوصية هذا من شأنه أن يشكل ثقل وكره للدراسة وخاصة لدى الطلاب الغير قادرين على دفع مخصصات الدروس

– تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى كل بعد من أبعادها بإستثناء البعد المتعلق بالأسرة، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذكور، وهذا يدل على ان الطلبة الذكور يكرهون المدرسة اكثر من الاناث وذلك بسبب ان الخيارات أمام الطلاب الذكور مختلفة ومتنوعة ومفتوحة بعكس الطالبات التي لا تجد أي متنفس لها الا في الدراسة واستكمال الدراسة والتعليم وان المستقبل بالنسبة لها هو التعليم .

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني التي جاء فيها أن الاسرة تكلف الأبناء الذكور بالأعمال المنزلية كالزراعة والتجارة وغيرها من الاعمال التي تشكل مصدر دخل للأسرة .

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة .فاليري ستراوس وبيتر جري التي بينت بانه لا يوجد اي تأثير للأسرة على كراهية الطالب للمدرسة .

– تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الصف الحالي، وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى كل بعد من أبعادها، بإستثناء بعد البيئة المدرسية، وبعد المناهج الدراسية، والبعد المتعلق بالأسرة، وكانت الفروق على بعدي البيئة المدرسية والمناهج الدراسية لصالح طلبة صف الثاني عشر، أما الفروق على البعد المتعلق بالأسرة فقد كانت لصالح طلبة الحادي عشر، وهذا يدل على ان الاسر العربية بشك عام والفلسطينية بشكل خاص

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تقوم بالضغط على الطالب بالدراسة واهميتها واختيار التحصص مع بداية الصف الأول ثانوي وقلقهم حول اختيار مهنة المستقبل وان ابنهم لديه القدرات للنجاح في هذا التخصص ام لا مم يؤدي الى زيادة الضغط عل يه كنتيجه لعدم الاهتمام بميوله وقدراته ورغباته..

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الزهراني والسرتي والموسى والدريعي التي بينت أن للأسرة دور سلبي يتمثل في ممارسة الضغط على الطالب سواء في اختياره للتخصص او معدل ساعات الدراسة اليومية وبنفس الوقت اهمال احتياجاته وميوله ورغباته وقدراته وعدم ادراكها من قبلهم في معظم الاحيان .

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الاجنبية التي يولي الأهل فيها اهتمام كبير لفردية الطالب وقدراته وميوله مع توفير كل مستلزمات الطالب وحريته واحترام رأيه ورغباته مثل دراسة جري وموريفي وستراوس .

– تبين وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير الفرع، وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية)، وعلى البعدين المتعلقين بالمعلم والطالب، في حين لا توجد فروق على الأبعاد المتبقية، وكانت الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالأسباب التي تقف وراء كراهية الطلبة للمدرسة (الأداة الكلية)، بين طلبة الفرع العلمي، وطلبة الفرع الأدبي، وذلك لصالح طلبة الفرع الأدبي، بمعنا ان طلبة الفرع الادبي اكثر كرها للمدرسة من طلبة العلمي وذلك لارتفاع مستوى تحصيل طلبة العلمي واهتمامهم وانضباطهم مقارنة مع طلبة الادبي والتجاري , كما ان المواد العلمية مزيج بين الجانبين النظري والعملي , في حين يسود الجانب النظري والتلقيني على التخصص الادبي . كما ان النظرة الاجتماعية للتخصص تنعكس سلبا او ايجابا على حب او كره الطالب للمدرسة .

– تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات الأسباب التي تقف وراء كراهية طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة من وجهة نظر طلبة مدارس مديرية تربية قباطية تعزى لمتغير المعدل في السنة الماضية، وذلك على مستوى الأسباب مجتمعة (الأداة الكلية) وكل بعد من أبعادها، فالطلبة ذوي التحصيل المرتفع اكثر اهتمام في الدراسة والمدرسة من ذوي التحصيل المتدني مما ينعكس على كرهم او حبهم للمدرسة .وأن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع اقل عرضه لضغط الاهل والمعلم بل على العكس يميز بعض المعلمين بين الطلبة بناء على مستوى تحصيلهم الدراسي , حيث يلاحظ ان ذوي التحصيل المرتفع اكثر احتراما وتقديرا وحبا من ذوي التحصيل المتدني وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة الزهراني فيما يتعلق بدور المعلمين في زيادة كره الطالب للمدرسة .

بشكل عام يظهر كره طلبة المرحلة الثانوية للمدرسة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية قباطية في عدة جوانب , ففي ما يتعلق بالبيئة المدرسيه نلاحظ كره الطالب للمدرسة بسبب البيئة المدرسية والتي من اهمها طول الفتره الزمنية التي يقضيها الطالب في المدرسة والفترة يحتاجها الطالب لشراء المأكولات والمشروبات من المقصف , كما ان الازدحام على شباك المقصف صفه ظاهرة في كثير من المدارس خاصة الابنية المدرسية القديمه التي لا يوجد في المقصف الا شباك واحد يزدحم عليه الطلبه ، حيث يتفاقم الازدحام مع اكتظاظ اعداد الطلبة في المدرسة الواحدة.

كذلك يظهر في النتائج السابقه كره الطلبة للمدرسة بناء على متغير الطالب نفسه ويتضح ذلك في حالة الشعور بالفرح والسعاده لدى الطالب عند غياب احد معلميه , كما ان كثرة الواجبات البيتية وثقل المادة الدراسية ورتابتها وبعدها عن الجانب العملي , اضافة لسوء تعامل بعض المعلمين

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المتمثل بالتمييز والاهمال والتعنيف يدفع بالطالب الى كره المدرسه ويتجلى ذلك في حالة السعادة التي يشعر بها الطلبة عند غياب احد مدرسيهم، او عند مغادرتهم للمدرسة او عند الاعلان عن عطلة رسميه او عارضة .

اخيرا يلاحظ كره الطلبة للمدرسة ويظهر هذا الكره في البعد المتعلق بالمناهج والتي يعتبرها الطلبة مناهج مملة ومعقدة , فالمادة الدراسية خاصة لدى طلبة الفرع الادبي تخلو من الجانب العملي الذي يكسر روتين الحصة الدراسية , كما ان بعض المواد لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ومستواها اعلى من مستوى الطلبة في هذه المرحلة.

التوصيات:

أولا فيما يتعلق بالمناهج .

ان تبتعد المناهج الدراسية عن الرتابة والروتين وان تتضمن الجانب العملي خصوصا في الفرع الادبي إضافة الى مراعاتها الى الفروق الفردية بين الطلبة والمراحل العمرية المختلفة .

ثانيا :–فيما يتعلق بالمعلم

أن ينوع المعلمون من أساليب تدريسهم والابتعاد عن التمييز والتعنيف مع مراعاة الفروق الفردية للطلبة وان يكون المعلم مشوق وميسر للعملية التعليمية .

ثالثا :–فيما يتعلق بدور الاسرة

ان تراعي الاسرة قدرات الطالب العلمية وان تبتعد عن أسلوب المقارنات التي تحصل وان تثير الدافعية لدى أبنائها بدل ارهاقهم في الاعمال المنزلية مع ترك الحرية لهم في اختيار التخصص المناسب لهم .

رابعا :– فيما يتعلق بالبيئة المدرسية

ان تكون البيئة المدرسية جاذبة للطلبة من خلال توفير غرف صفية مريحة وتوفير ساحات وملاعب وقاعات مع مراعاة تنويع الأنشطة في الطابور الصباحي .

خامسا :– فيما يتعلق بالطالب

ان يتم اختيار التخصص بما يتفق مع قدراته وامكانياته وميوله والابتعاد عن اختيار التخصص بناءا على اختيار الاهل او مجاراة الأصدقاء .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المراجع العربية والأجنبية

قائمة المصادر والمراجع

(الدريعي ،2017) لماذا يكره الطلاب المدرسة ؟ منتدى الارشاد والتوجية الطلابي .

(الزهراني ، 2010) كراهية الطالب للمدرسة الاسباب والحلول ، منتدى أطفال الخليج.

(الغفاري ، 2010) فلسفة الكراهية ,صحيفة الرياض .

(الموسى ، 2013) السبت الحزين : لماذا يكره طلابنا مدارسهم ؟

(جهاد ، 2009) تسرب التلاميذ من المدرسة .

(زيدان ، 2016) هل من حل لمشكلة كراهية المدرسة ,نون للنشر.

(سبتي ، 2012) عزوف طلبة المدارس عن الدراسة , اسباب ونتائج وحلول .

(شيتي ، 2010) لماذا يكرهون المدرسة ,دار الفاروق للنشر ,القاهرة .

(صحيفة اليوم ، العدد 10260) من الروضة حتى الثانوية ,ماذا ينفرهم من المدرسة وكيف يحبونها .

(صحيفة عكاظ ، 2008) مولد الكراهية المعنى والمفهوم.

منتدى الاشراف التربوي ، 2010) كراهية الطلبة للمدرسة .

مديرية التربية والتعليم ، ميدي الجزائر، 2017) كراهية التلميذ للمدرسة الاسباب والحلول .

(مجلة الاشراف التربوي ،2016) كره التلميذ للمدرسة والعزوف منها ,العدد الثالث .

(منتدى الاشراف التربوي ، 2010) .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(ابو عيطة, 1997) مبادئ الارشاد النفسي, كلية الآداب جامعة البنات الاردنية.

(MURPH (2015) Why student hate school lunches. The new York times